



دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	قياس جودة التقارير المالية للشركات المساهمة المصرية وأثرها على قرارات المستثمرين
المصدر:	الفكر المحاسبي
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة
المؤلف الرئيسي:	يوسف، جمال على محمد
مؤلفين آخرين:	إبراهيم، غادة أحمد نبيل(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج20, ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2016
الشهر:	يوليو
الصفحات:	1079 - 1118
رقم MD:	772007
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	التقارير المالية ، الشركات المساهمة، التنمية الاقتصادية، الأرباح المالية، قرارات المستثمرين
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/772007

© 2018 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتيافاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

**قياس جودة التقارير المالية للشركات المساهمة المصرية
وأثرها على قرارات المستثمرين**

د/ جمال على محمد يوسف

أستاذ المحاسبة المساعد

كلية التجارة وإدارة الأعمال – جامعة حلوان

د/ غادة أحمد نبيل إبراهيم

مدرس المحاسبة

كلية الإدارة والاقتصاد

جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا



قياس جودة التقارير المالية للشركات المساهمة المصرية
وأثرها على قرارات المستثمرين

Assessing the quality of the financial reports for the Egyptian corporations and its impact on investor s ' decisions

غادة أحمد نبيل إبراهيم*

جمال على محمد يوسف*

ملخص:

تناولت هذه الدراسة تأثير جودة شكل ومحتوى التقارير المالية السنوية على قرارات المستثمرين في السوق المالي المصري، وقد تم قياس جودة المحتوى والشكل للتقارير المالية وأثرها على قرارات المستثمرين بالتركيز على الأرباح غير العادية التي تعتبر من أهم العوامل المؤثرة على قرارات المستثمرين. وقد استخدم الباحثان التقارير المالية لـ ٤٠ شركة الأكثر نشاطا في البورصة المصرية لمدة خمس سنوات متصلة خلال الفترة من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١٠، وهي الفترة ما قبل اندلاع ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ والتي شهدت مصر خلالها وحتى الآن حالة من عدم الاستقرار الاقتصادي بصفة عامة وعدم استقرار بورصة الأوراق المالية بصفة خاصة، لذلك اختارا الباحثان الفترة سائلة الذكر حيث تميزت تلك الفترة بحالة من الاستقرار الاقتصادي والسياسي.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير لشكل ومحتوى التقارير المالية على جودة التقارير المالية، غير أن محتوى التقارير المالية أكثر تأثيرا على قرارات المستثمرين من شكل التقارير المالية. وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات في المستقبل عن جودة الإفصاح بقطاع البنوك وشركات التأمين، وإجراء دراسات تتناول مقاييس جودة التقارير المالية حسب مصادر التمويل.

الكلمات المفتاحية: جودة التقارير المالية - رد فعل السوق - قرارات المستثمرين - المعلومات غير المتماثلة - الأرباح غير العادية

* أستاذ المحاسبة المساعد، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان.

* مدرس المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

Abstract

This study examined the impact of the quality of the form and content of annual financial reports on investor's decisions in the Egyptian financial market, the qualities of content and form of financial reports and their effects on investor's decisions are measured, particularly on Stock returns, which is one of the most important factors influencing on investor's decisions. The researchers have used the financial reports for the 40 most active company in the Egyptian Stock Exchange for five consecutive years during the period from 2006 to 2010, a period before the outbreak of the revolution of January 25, 2011, which saw Egypt, and continuing until now caused a state of economic instability in general and instability stock Exchange in particular, so the researchers chose the aforementioned period where that period was characterized by a state of economic and political stability.

Results of the study were found to have an impact for the form and content of financial reports on the quality of financial reporting, but the most influential financial reports on the content on investor's decisions from the form of financial reporting. The study recommended further studies in the future about the quality of disclosure by banks and insurance sector, and conducting studies on the quality of financial reporting standards, according to sources of funding.

Keywords: The quality of financial reports, market reaction, investors' decisions, asymmetric information, abnormal profit.

أولاً: مقدمة

تعتبر الانهيارات المالية للشركات والبنوك التي حدثت في الدول المتقدمة من أهم أسباب ضعف ثقة المستثمرين في التقارير المالية، مما استدعى أهمية البحث عن كيفية ضبط وتحقيق وقياس جودة التقارير المالية لإعادة الثقة والمصدقية خاصة لدى المستثمرين.

وقد أدى تكامل الأسواق المالية وعولمة الأعمال والتوسع في العمليات التجارية بين الدول إلى زيادة الطلب على التقارير المالية ذات الجودة العالية وعلى المعلومات التي تتصف بالشفافية بين المستثمرين والجهات المعنية والمجتمع بشكل عام (Jonas & Blanchet, 2000, pp. 353-363)، وتوفر التقارير المالية الجيدة معلومات مفيدة لأصحاب المصلحة خاصة عن كمية وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية (Tang et al., 2008, 32 - 33).

وتعرف جودة التقارير المالية بأنها الصدق في التقرير عن المعلومات بالتقارير المالية (Choi & Pag, 2011, pp. 403-427). وتتضمن جودة التقارير المالية الإفصاح عن جميع معاملات الشركة، بالإضافة لمعلومات عن اختيار وتطبيق السياسات المحاسبية، حيث تعتبر المعلومات المالية التي تفصح عنها الشركات مصدراً أساسياً للمعلومات لمستخدمي تلك المعلومات باختلاف اهتماماتهم. ووفقاً لنتائج بعض الدراسات فإن الإفصاح عن معلومات مالية جيدة للمساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين يؤدي إلى الحد من أو تجنب تضارب المعلومات في الأسواق المالية بين مختلف الأطراف المشاركة (Bushman & Smith, 2001, pp. 237-333. Bens et al., 2002, pp. 359-406. Gunny, 2005. Garcia et al., 2010. Ahmed & Duellman, 2011, pp. 609-633).

وقد ركزت بعض الدراسات التي تتناول جودة التقارير المالية بعدم التماثل في المعلومات، فقد يلجأ بعض المستثمرين لإخفاء بعض المعلومات إذ أتاحت لهم الفرصة وكان في ذلك منفعة لهم، أما البعض الآخر فالمعلومات المتاحة لهم هي المعلومات التي يتم الإفصاح عنها فقط. (Chang et al., 2008, pp. 33-53 ; Tetlock, 2011, pp. 801-827).

ويرجع البعض السبب في عدم تماثل المعلومات لمشكلة أخلاقية، فبعض المستثمرين لديهم سلوك انتهازى من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من الأرباح (Brown, 2007, p. 446).

ويعتبر الإفصاح عن المعلومات المالية الطريقة الأفضل لتخفيض عدم تماثل المعلومات لتأثيره على سلوك المستثمرين الذين لا يستطيعون الإطلاع على المشاريع التي يتم اختيارها للاستثمار، لذلك يفضل المستثمرون الاستثمار في الشركات التي تقوم بإصدار نشرات دورية

وتهتم بالإفصاح عن معلوماتها المالية. وفي ظل عدم تماثل المعلومات تقوم الشركات ذات السمعة بتوفير معلومات لا توفرها غيرها من الشركات. وطبقاً لرؤية Brown أن الإفصاح عن المعلومات المالية يزيد من عمليات بيع الأسهم بين المستثمرين غير المطلعين بينما يقلل من عمليات بيع الأسهم بين المستثمرين المطلعين ويخفض من عدم تماثل المعلومات، حيث توجد علاقة موجبة قوية بين جودة التقارير المالية ورد فعل السوق (Brown, 2007, p. 443-477).

وتعتبر المعلومات المحاسبية مفيدة لاتخاذ القرارات الاقتصادية إذا توافرت فيها الخصائص النوعية الأساسية وأهمها: القابلية للفهم والملائمة والمصدقية والقابلية للمقارنة، وتمثل القابلية للفهم (Understandability) إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات المفصح عنها ويفترض أن لدى المستخدمين بعض المعرفة في الأعمال والأنشطة الاقتصادية وأن لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية، لذلك فإنه يجب عدم استبعاد المعلومات المهمة والملائمة لحاجات متخذي القرارات الاقتصادية باعتبار أنه من الصعب فهمها من قبل المستخدمين العاديين. أما الملائمة (Relevance) فتعني أن تكون المعلومات المفصح عنها ملائمة لحاجات متخذي القرارات، وتعتبر المعلومات ملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو تعزيز أو تصحيح تقييماتهم الماضية. ولكي تتحقق خاصية الملائمة يجب أن يكون للمعلومات المفصح عنها قيمة تنبؤية وقيمة استرجاعية أو توكيدية. وتعتبر الأهمية النسبية (Materiality) من الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية، ويعتبر البند ذو أهمية نسبية إذا ما كان حذفه أو عرضه بشكل خاطئ سيؤثر في قرارات مستخدمي المعلومات المحاسبية. أما خاصية المصدقية (Reliability) فتعني خلو المعلومات المالية من الأخطاء الهامة والتحيز ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه أو من المتوقع أن تعبر عنه بشكل معقول (Dariush, 2014, pp. 110-114. FRC, 2015. Huijuan, 2015. Pp.191-195).

ثانياً: مشكلة الدراسة

تتحقق جودة التقارير المالية من خلال توافر الخصائص النوعية للمعلومات المالية كالملائمة والثقة والقابلية للمقارنة والثبات والتوقيت المناسب وغيرهم، ومن الصعب قياس مدى تحقق تلك الخصائص كمياً رغم محاولات بعض الباحثين، لذلك ظهرت مؤشرات كمية أخرى لقياس جودة التقارير المالية منها ما يرتبط بعلاقة إيجابية مع جودة التقارير المالية مثل جودة نتائج الأعمال وجودة الإفصاح ودقة توقعات نتائج الأعمال، ومنها ما يرتبط بعلاقة سلبية

مع جودة التقارير المالية مثل إدارة الأرباح والاستحقاقات التقديرية وإعادة تصوير التقارير المالية والاحتيايل.

وعلى الرغم من أن الهدف الأساسي للتقارير المالية توفير معلومات مفيدة لاتخاذ مختلف القرارات الاقتصادية وأن إعداد تلك التقارير بما تحويه من معلومات مالية يتم طبقا لتطبيق نفس المعايير أو المبادئ المحاسبية إلا أن تلك التقارير تتفاوت في مستوى جودتها (Choi & Pag, 2011, pp. 403-427).

كما أن الإفصاح المحاسبي يركز على كمية المعلومات التي يجب الإفصاح عنها بالتقارير المالية دون التركيز على جودة ما تحويه من معلومات مالية، وبالتالي فإن بعض مستخدمي المعلومات المالية يعتمدون على المحليين الماليين عند اتخاذ قرارات الاستثمار الخاصة بهم. وقد شككت دراسة (Healy & Palepu 2001, pp. 405-440) في تصنيف المحليين للشركات ولم تستبعد تحيزهم عند تصنيف الشركات. كما أن مؤشر الإفصاح لا يأخذ في الاعتبار محتوى الإفصاح حيث يعتمد على وجود أو غياب بعض البنود ولا يفرق بين كمية المعلومات التي يتم الإفصاح عنها وبين جودتها (Eng & Mak 2003, pp. 325-345). (Marston, & Shrivess, 1991, pp. 195-210).

ولا يعتبر كبر التقرير أو طوله مؤشرا على القابلية للفهم والقراءة فبعض التقارير تكون مختصرة ولكن واضحة والبعض الآخر يكون مفصل وغير مفهوم (Bloomfield, 2008, pp. 248-252). ويرى البعض أن هناك بعض المشاكل التي تواجه مقياس القابلية للفهم والقراءة من أهمها الجدال القائم على أن هذه المقاييس تهتم وتركز على الكلمات كل على حده وليس على النص ككل، ولا يتم الاهتمام بما يحتاجه القارئ (Beattie et al., 2004, pp. 205-236). Hirshleifer et al., 2011, pp. 35-73).

وتعتبر جودة التقارير المالية من الموضوعات التي تعترضها العديد من المشاكل والصعوبات ومن الموضوعات الشائكة لأنها تختلف من شخص إلى آخر ولا يوجد معايير محددة لها وهو ما يدعو إلى المزيد من البحث والدراسة، ومن الصعب تقييم جودة التقارير المالية لأنها عملية معقدة وتعتمد على وجهة نظر شخصية في غالب الأحوال. كما تختلف طرق قياس جودة التقارير المالية باختلاف العناصر التي يتم التركيز عليها، فمن تلك العناصر ما يعتمد على شكل التقارير المالية ومنها ما يعتمد على محتوى التقارير المالية.

ثالثا: هدف الدراسة

تعتبر عملية تحديد نوعية المعلومات التي تحويها التقارير المالية مفيدة من قبل المستثمرين، وتحقق التقارير الجيدة العديد من المزايا مثل، تخفيض خطر المعلومات (Lambert et al., 2007, pp. 385-420)، والحد من تأثير تدخلات الإدارة عن طريق استخدام التقديرات

والاستحقاقات لتحقيق مصالحهم الخاصة وبالتالي تصبح القرارات الاستثمارية أكثر فعالية (Chen et al., 2011, pp. 1255-1288)، وتخفيض عدم تماثل المعلومات (Rajgopal & Venkatachalam., 2011, pp. 1-20)، وزيادة كفاءة الأسواق المالية (Jo & Kim, 2007, pp. 561-590).

تهدف الدراسة لقياس أثر جودة محتوى وشكل التقارير المالية السنوية علي قرارات المستثمرين، من خلال تحليل أثر شكل ومحتوى التقارير المالية على جودة هذه المعلومات واقتراح نموذج مناسب لهذا الغرض، وتحليل تأثير جودة التقارير المالية علي ردود أفعال المستثمرين في سوق الأوراق المالية المصري، حيث يقدم هذا البحث مقاييس جديدة تساعد في تحديد جودة التقارير المالية للشركات المساهمة المصرية، ويتم ذلك من خلال:

١- توضيح الفرق بين شكل ومحتوى (مضمون) التقارير المالية السنوية وبهذه الطريقة يتم تقييم تأثير جودة الإفصاح وأثره على حركة السوق، ويعتبر ذلك وسيلة لتقييم تأثير جودة الإفصاح وضمنيا معرفة ردود أفعال المستثمرين تجاه السوق.

٢- اقتراح نموذج لقياس جودة التقارير المالية، حيث اقترحت تلك الدراسة نموذج لقياس جودة كل من محتوى وشكل التقارير المالية.

رابعاً: فرض الدراسة

لكي يتم تخفيض عدم التماثل في المعلومات قام المشرعون بتحديد معايير للإفصاح عن المعلومات المحاسبية، حيث يجب أن توفر التقارير المالية للمستثمرين معلومات مفيدة ودقيقة ويمكن الاعتماد عليها، وبالتالي يجب أن تكون المعلومات واضحة ومفهومة وخالية من المعلومات المضللة بهدف حماية الأقليات والمستثمرين والحفاظ على مصالحهم.

ويرى البعض أن جودة التقارير المالية تقاس عن طريق مستوى دقة المعلومات التي توفرها عن التدفقات النقدية المتوقعة (Biddle et al., 2009, pp. 112-131)، ويتفق هذا

التعريف مع بيان مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي رقم (١) والذي ينص علي أن "التقارير المالية توفر للمستثمرين الحاليين والمرتبطين المعلومات التي تساعدهم في اتخاذ القرارات" (FASB, Concepts No.1 2008). بينما يرى البعض الآخر أن جودة الإفصاح تعتمد على معتقدات المستثمرين وافترضايتهم حول قيمة المعلومات المالية المفصح عنها (Diamond & Verrecchia, 1991, pp. 1325-1355).

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة فرض الدراسة على النحو التالي:

" تؤثر جودة محتوى التقارير المالية على قرارات المستثمرين أكبر من تأثير جودة شكل التقارير المالية ". ويمكن صياغة الفرضين الفرعيين التاليين:

١- تؤثر جودة شكل التقارير المالية على قرارات المستثمرين.

٢- تؤثر جودة محتوى التقارير المالية على قرارات المستثمرين.

خامسا: أهمية الدراسة

إن الهدف من التقارير المالية تخفيض عدم تماثل المعلومات في الأسواق المالية، ولكن هناك بعض المستثمرين غير المطلعين والذين لا يتقنون في التقارير المالية، والبعض يفضل دراسة السوق قبل اتخاذ القرارات. وبالتالي فإن هذه الدراسة تقدم للمستثمر بعض الأفكار الخاصة بجودة التقارير وهي تفيد المستثمر أكثر من المعلومات التي يوفرها الإفصاح، حيث قد يعتمد بعض المستثمرين على محتوى التقارير المالية أكثر من شكلها عند تقييم جودة المعلومات المالية لاتخاذ القرار الصحيح، والعكس.

وترجع أهمية هذه الدراسة من الناحيتين العلمية والعملية من خلال تقديم نموذج واحد لقياس تأثير جودة شكل ومحتوى التقارير المالية، كما جمعت تلك الدراسة بين قياس تأثير كل من جودة شكل التقارير المالية وجودة محتوى التقارير المالية والأثر على قرارات المستثمرين.

سادسا: منهجية الدراسة

اعتمد الباحثان على المنهجين الاستقرائي والاستنباطي، حيث قاما باستخدام المنهج الاستنباطي في إعداد الإطار النظري للدراسة وصياغة مشكلة وفروض البحث، وتم ذلك من خلال مراجعة الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة. كما تم استخدام المنهج الاستقرائي في الدراسة الاختبارية من خلال تجميع بيانات ومؤشرات الدراسة من التقارير المالية المنشورة بالبورصة المصرية وهيئة الرقابة على الشركات وإجراء التحليل الإحصائي لتحليل البيانات والتوصل لنتائج الدراسة وتقديم التوصيات والتوجهات المستقبلية.

سابعا: تنظيم البحث

تحقيقاً لأهداف البحث فقد تم تقسيمه إلى الأقسام التالية:

القسم الأول: إطار البحث.

القسم الثاني: الدراسات السابقة.

القسم الثالث: عناصر النموذج المقترح لقياس أثر جودة شكل ومحتوى التقارير المالية على قرارات المستثمرين.

القسم الرابع: تحليل نتائج الدراسة الإحصائية.

القسم الخامس: النتائج والتوصيات والتوجهات المستقبلية.

القسم الثاني

الدراسات السابقة

أولاً: مقدمة

يتمثل الهدف الأساسي من إعداد التقارير المالية في توفير المعلومات المالية ذات الجودة العالية المتعلقة بالكيانات الاقتصادية والمفيدة في عملية صنع القرارات الاقتصادية، فالإفصاح عن معلومات مالية ذات جودة عالية يؤثر إيجاباً على كفاءة الأسواق المالية وقرارات الاستثمار والائتمان وتخصيص الموارد وعلى مقدمي رؤوس الأموال وغيرهم من أصحاب المصلحة. (IASB, 1989. IASB, 2008. FASB, 1980. FASB, 1999. FASB, 2008) (خليل، ٢٠٠٥، ص ٧٢٣ : ٧٨٢- كساب وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٢٩٣:٢٢٣- حمدان، ٢٠١١، ص ٤٣٣:٤١٥).

ومن الاهداف الرئيسية للتقارير المالية تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين في أسواق رأس المال وتزويد المستثمرين بمعلومات مالية دقيقة وفي التوقيت المناسب (Kothari et al. 2010, pp. 246-286)، ويعتمد المستثمرون على تقرير مراجع خارجي مستقل لزيادة المصداقية في التقارير المالية، حيث يساعد المستثمرين على تقييم كفاءة أداء الشركات وكفاءة الاستثمار (DeFond & Zhang, 2014, pp. 275-326).

ومن الناحية التطبيقية فإن العديد من الدراسات توصلت لصعوبة تحديد الآثار الاقتصادية لمصداقية للتقارير المالية بين الشركات، وبعض الدراسات وجدت علاقة بين جودة التقارير المالية أو الإفصاح وكفاءة الاستثمار وتحسين قدرة المستثمرين للتنبؤ بشكل أفضل لتقدير الأرباح في المستقبل (Biddle& Hilary, 2006, pp. 963-982. McNichols& Stubben, 2008, pp. 1571-1603. Biddle et al., 2009, pp. 112-131. Khaled& Sulaiman, 2010, pp. 154-174. Chen et al., 2011, pp. 1255-1288. Balakrishnan et al., 2014, pp. 1-36. Leuz& Wysocki, 2015)

ويمكن التعبير عن جودة التقارير المالية من خلال جودة صياغة التقرير أو من خلال جودة محتوى التقرير أو من خلال جودة عرض التقرير (Wan & Haji, 2009, p. 17) . وقد تعددت مداخل تقييم جودة التقارير المالية فمنها ما يعتمد على مدخل احتياجات المستخدم ومنها ما يعتمد على مدخل حماية المستثمر ومنها ما يعتمد على مدخل ثقة الطرف الثالث في التقارير المالية.

ثانياً: دراسات تناولت معايير تقييم جودة التقارير المالية

تناولت بعض الدراسات تقييم جودة التقارير المالية بغرض تخفيض عدم التماثل في المعلومات بين مختلف فئات المستثمرين، فقد تناولت دراسة (Smith& Smith, 1971,

(pp. 552-561) التقارير المالية لـ ٥٠ شركة ضخمة وتوصلت لضعف مصداقية التقارير المالية لتلك الشركات، وهي نفس نتائج دراسة- (Healy, & Palepu, 2001, pp. 405-440) التي قامت بتحليل التقارير المالية لـ ٥٠ شركة في نيوزيلندا وتوصل إلى صعوبة قراءتها وفهمها.

وذكر البعض أنه لا يوجد معيار واحد يتفق عليه الجميع لتقييم جودة التقارير المالية (Dechow & Dichev, 2002, pp. 35-59)، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن جودة التقارير المالية تختلف طبقاً لإختلاف مكونات النموذج المقترح لقياس الجودة، كما تختلف طبقاً لإختلاف وجهة نظر المستثمرين (Botosan, 2004 pp. 289-295. Daske & Gebhardt, 2006, pp. 461-498) فقد تناولت دراسة (Kariuki & Jagongo, 2013, pp. 144-156) تحديد نوعية المعلومات بالتقارير المالية التي تعتبر مفيدة من وجهة نظر المستثمرين في الشركات الكينية والتعرف على التحديات التي تواجههم، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن المعلومات التي تعتبر مفيدة من وجهة نظر المستثمرين هي: إجمالي الأصول والالتزامات غير المتداولة، والأرباح المحتجزة، والتدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية، وربحية السهم، وتبين أن التحدي الأساسي يتمثل في طبيعة عرض المعلومات المالية في الشركات الكينية.

واعتمدت بعض الدراسات على معايير معينة لتقييم جودة التقارير المالية، فمنها ما يعتمد على جودة نتائج الأعمال ومنها ما يعتمد على الاستحقاقات التقديرية أو إدارة الأرباح (DeAngelo, 1986, pp. 400-420. Dechow et al., 1995, pp. 193-225. Jeanjean & Stolowy, 2008, pp.1-25) كما يمكن تحديد جودة التقارير المالية بمدى تلبية مجموعة من المعايير المحددة سواء كانت موضوعية أو حكمية، وبصعب قياس الجودة بشكل مباشر بل يتم تقييمها بطريقة حكمية مع التسليم بصعوبة القياس (Beuselinck & Vanstraelen, 2010, pp. 1-34. Burgstahler & Leuz, 2006, pp. 1 - 49.)

ووفقاً لنتائج إحدى الدراسات فإن الغالبية العظمى من الخبراء يرون أن التقارير المالية للشركات ذات جودة منخفضة، حيث تتضمن هذه التقارير المالية معلومات مزورة، كما أن المستثمرين لا يحصلون على المعلومات المالية بصورة عادلة، وأرجعت الدراسة أسباب تدني جودة التقارير المالية لضعف النظام القانوني وضعف التعليم والضغط والتأثيرات السياسية وهيكل الملكية وضعف المراجعة الداخلية والخارجية (سامي، ٢٠٠٥، ص ٦٧: ١٢٢) وانخفاض الاخلاق في مجتمع الأعمال والتهرب من دفع الضرائب وخفض التكاليف

(Henrik, 2012). وتعتبر البيانات المالية غير الصحيحة مشكلة خطيرة بالنسبة للعديد من الدول (Chunhui et al., 2011, pp. 659-676).

كما أن تحسين كفاءة السوق تعتمد على معلومات عالية الجودة في التقارير المالية لمساعدة أصحاب المصلحة عند اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان وتخصيص الموارد (Hasan & Omar, 2016, pp. 2-17). وعلى الرغم من أن مجلس معايير المحاسبة المالية ومجلس معايير المحاسبة الدولية أكدا على أهمية جودة التقارير المالية، فإن واحدة من المشاكل الرئيسية التي لم يتم التطرق لها في المعايير المحاسبية كيفية تقييم وقياس جودة التقارير المالية (Beest et al., 2009, p. 108).

وتناولت دراسة (Waidi & Johnson, 2016, pp. 541-552) العلاقة بين هيكل ملكية الشركات وجودة الإفصاح المالي للبنوك النيجيرية باستخدام عينة من البنوك المدرجة في بورصة نيجيريا لمدة تسع سنوات بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٣، وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين جودة التقارير المالية والتقديرات (أساس الاستحقاق) وملكية الإدارة في حين كانت العلاقة سلبية للملكية الأجنبية.

ثالثاً: دراسات تناولت قياس جودة التقارير المالية

يرى البعض أن استخدام نموذج محدد أو عناصر محددة من غير المرجح أن تغطي جميع جوانب جودة التقارير المالية، وبالتالي يمكن استخدام أكثر من طريقة لقياس جودة التقارير المالية (Hirst et al., 2004, pp. 453-472. Gaeremynck & Willekens, 2003, pp. 65-79. Beretta & Bozzolan, 2004, pp. 265-288. Chen et al., 2011, pp. 1255-1288.)

كما أن قياس جودة التقارير المالية يعتمد على الخصائص التي تؤثر على جودة التقارير المالية، مثل إدارة الأرباح والنسب المالية وتوقيت الإفصاح عن المعلومات المالية (Barth & Lang, 2008, pp. 467-498. Schipper & Vincent, 2003, pp. 97-110. Cohen et al., 2004, pp. 87-152).

فبعض الدراسات اعتمدت على أساس الاستحقاق وقيمة الملائمة بالاعتماد على عناصر محددة في التقارير المالية، حيث ترتبط نوعية الأرباح مباشرة بنوعية من الاستحقاقات التقديرية (حسب اختيار المديرين) وتشير التقديرات المرتفعة لجودة منخفضة في التقارير المالية (Barth & Landsman, 2001, pp. 77-104. Dechow et al., 1995, pp. 193-225. Healy & Wahlen, 1999, pp. 365-383. Choi et al., 1997, pp. 351-383. Nichols & Wahlen, 2004, pp. 263-286. Leuz, 2003, pp. 445-472.)

وقد قدمت دراسة (Ferdy et al., 2009) نموذج شامل لقياس جودة التقارير المالية طبقاً للخصائص النوعية للمعلومات المالية الصادرة عن الإطار المفاهيمي للمحاسبة الأمريكي

والدولي بالتطبيق على التقارير المالية السنوية (٢٣١ تقرير سنوي) للشركات المدرجة في بورصة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وهولندا في الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٠٧، وتشير النتائج إلى أن أداة القياس المستخدمة في هذه الدراسة هي صحيحة وموثوق فيها لتقييم جودة التقارير المالية وتساهم في تحسين تقييم نوعية المعلومات الواردة بالتقارير المالية.

كما تناول البعض الآخر قياس جودة التقارير المالية من خلال قياس مستوى الإفصاح المالي وغير المالي وارتباط ذلك الإفصاح بحوكمة الشركات (Hasan et al., 2013, pp. 109-119). وقد حددت دراسة (Heidi, 2001) العوامل التي قد تؤثر على جودة التقارير والمتمثلة في قرارات الإدارة والتي تؤثر في العلاقات مع مختلف أصحاب المصلحة، وجودة عملية المراجعة الخارجية والداخلية، ونموذج الحوكمة، والنموذج المحاسبي المستخدم في إعداد التقارير المالية.

رابعاً: دراسات تناولت جودة شكل التقارير المالية

تناولت دراسة (Lebar, 1982, pp. 176-189) شكل التقارير المالية والنشرات التي تصدرها بورصة الأوراق المالية الأمريكية وتوصلت إلى صعوبة قراءتها وفهمها، حيث تلائم تلك التقارير فئة معينة من المستثمرين المتخصصين وبالتالي يصعب فهمها من قبل بقية فئات المستثمرين.

وأشارت دراسة (Saleh et al. , 2005, p. 81) إلى أن الالتزام بالمعايير المحاسبية لا يعني بالضرورة أن التقارير المالية خالية من التلاعب، فقد تتلاعب إدارة الشركات في الأرباح لتفادي إعلان الخسائر أو لتخفيض الضريبة أو للتأثير على سعر سهم الشركة أو إعداد تقارير مالية احتيالية لإخفاء الجرائم مثل الرشوة أو التصرفات غير الشرعية، كما أشارت إحدى الدراسات بالإضافة إلى ما سبق يمكن أن تستغل إدارة الشركات مرونة بعض المعايير المحاسبية واستخدام التقديرات الشخصية لبعض عناصر التقارير المالية لتحقيق مصالحهم الشخصية (Melumad & Nissim , 2008, pp. 101 - 102).

كما يمكن أن يتم التأثير على جودة التقارير المالية بسبب وعي إدارة الشركة الكبير بأمر الشركة فمن المتوقع أن تكون المعلومات جاهزة بطريقة تمكن من عكس مكانة الشركة في أفضل وضع من أجل البقاء في إدارة الشركة أطول فترة ممكنة وتحقيق مكاسب مادية (Shoorvarzy, 2008, pp. 2)، خاصة وأن لدى المديرين حافز لتحقيق منافع قصيرة الأجل مرتبطة بضخامة أرباح الفترة الحالية مثل مكافأة أعلى للفترة الحالية أو معاش سنوي أعلى، وقد يصعب اكتشاف تلك الممارسات من قبل المستثمرين (Zhang, 2009, p.25).

خامسا: دراسات تناولت جودة محتوى التقارير المالية

حددت بعض الدراسات جودة التقارير المالية من خلال الاعتماد على تحديد نسب محددة مثل انخفاض نسبة التقديرات وانخفاض نسب التهرب من الضرائب من خلال إدارة الربحية وانخفاض نسبة تغيير المراجعين المؤهلين لمراجعة التقارير المالية (Tang, 2008. Biddle et al., 2009, pp. 112-131. Beest et al., 2009, pp. 105-123.) وقد اعتمدت تلك الدراسات على نموذج Dechow للاستحقاقات ونموذج Leuz المعتمد على سهولة قراءة البيانات المالية.

وطبقا لدراسة (Jennifer, 2014, pp. 49-88) التي تناولت تأثير جودة التقارير المالية على أداء الشركات المالي باستخدام ثلاث متغيرات مرتبطة بجودة التقارير المالية: جودة الربحية، والتحفيز، وجودة الاستحقاقات (التقديرات)، وقد تمت الدراسة على عينة مكونة من ١٩٦٠ شركة غير مالية من ٢٥ دولة مستثمرة في هونغ كونغ خلال الفترة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠١٠، وقد اتضح وجود علاقة قوية بين جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات.

ووفقا لإصدارات المجالس المختصة بمعايير المحاسبة المالية وهيئات أسواق المال وأيضا لجنة جنكيز باعتبارهم الجهات المعنية بالإصدارات المحاسبية وتقييم المعلومات المالية فإن التقارير المالية يجب أن تتصف بالملائمة والموثوقية والشفافية والوضوح والقابلية للمقارنة (Lu et al., 2011, pp. 675-707)، باعتبار أن المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية وسيلة لتخفيض التباين وعدم التماثل في المعلومات المالية (Chen et al., 2011, pp. 1255- 1288). لذلك اعتمدت دراسات أخرى على استخدام الخصائص النوعية للمعلومات المالية لقياس جودة التقارير المالية، مثل دراسة (Beest et al., 2009) ودراسة (Chen et al., 2011)، حيث اعتمدت الدراسات السابقة على دراسة (Kothari et al., 2005, pp. 163-197).

سادسا: تحليل وتقييم الدراسات السابقة

من العرض السابق لأهم الدراسات التي تناولت جودة التقارير المالية يمكن استخلاص ما يلي:

١- ركزت الدراسات السابقة على كمية الإفصاح ولم تركز على نوعية الإفصاح.

٢- لم تتناول الدراسات السابقة التقارير كاملة ولكن تم تقسيمها إلى أجزاء وبالتالي تم إهمال معلومات هامة موجودة في أجزاء أخرى، وقد تجنبنا تلك الدراسة هذه المشاكل.

٣- لم تتناول الدراسات السابقة قياس جودة الشكل والمحتوى معا، حيث بعض الدراسات شكل التقارير المالية وتناولت دراسات أخرى محتوى التقارير المالية، وقد تناولت هذه الدراسة التفريق بين جودة الشكل وجودة المحتوى.

٤- تم الجمع في هذه الدراسة بين قياس جودة شكل ومحتوى التقارير المالية والأثر على قرارات المستثمرين.

القسم الثالث

عناصر النموذج المقترح لقياس أثر جودة شكل ومحتوى التقارير المالية على قرارات المستثمرين

أولاً: مقدمة

قام الباحثان بتحديد ثلاثة عناصر لتحديد جودة شكل التقارير المالية وخمسة عناصر لتحديد جودة محتوى أو مضمون التقارير المالية (طبقاً للدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة) على النحو التالي:-

١-تعتبر دراسة شكل التقارير المالية مفيدة عندما يكون هناك قرارات استثمارية يجب أن يتخذها المستثمر، لذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة (Li, 2008, pp. 221-247)، علي أن المستثمر يبحث عن:

أ-المعلومات التي تؤكد على الربحية واستمرار هذا الربح مستقبلاً.

ب-يهتم المستثمر بنسبة الخطأ في تنبؤ المحللين الماليين.

ج- يعتبر توقيت الإفصاح هو الأساس أو العنصر الفاصل عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.

٢-ومن ناحية أخرى فإن دراسة محتوى التقارير المالية تحتاج لمعرفة احتياجات المستثمرين من المعلومات المالية الهامة التي تساعدهم في اتخاذ أفضل القرارات مثل، معلومات عن أداء المنشأة وحجم الدين وغير ذلك من المعلومات التي حددتها نتائج بعض الدراسات وحددتها الأطر الفكرية للمحاسبة، والفهم العميق لهذه التقارير يساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة وبالتالي يحسن من أداء سوق الأوراق المالية.

ومن خلال بعض الدراسات السابقة تم تجميع أهم العناصر لتحديد جودة محتوى التقارير المالية على النحو التالي:-

١-استخدام مقياس القابلية للفهم والقراءة الذي اقترحه دراسة (Eng & Mak 2003, pp. 325-345).

٢-إن التدفقات النقدية المتوقعة تعتمد على أداء الشركة في المستقبل (Welker, 1995, pp. 801-827).

٣-يتم حساب معدل الخطر (المخاطرة) بالرجوع إلي حجم الدين (Ahmed et al., 2003, pp. 413-39).

٤-يساعد مؤشر الربحية في تحديد أداء الشركة في المستقبل (Bloomfield, 2008, pp. 248-252).

٥-النتيجة الموجبة أو السالبة هي أسهل وأبسط مقياس للربحية (Beyer, 2008, pp. 334-348. Chen, 2011, pp. 563-600)

ثانياً: عناصر النموذج المقترح

لدراسة تأثير جودة التقارير المالية على قرارات المستثمرين وانعكاسها على أداء سوق الأوراق المالية يتم دراسة المتغيرات على النحو التالي:

١-المتغير التابع (الأرباح غير العادية)

معادلة رقم (١):

$$AP_{it} = R_{it} - \frac{1}{N} \sum_{i=1}^n R_{it}$$

تشير AP_{it} للأرباح غير العادية، بينما تشير R_{it} لعائد الشركة i خلال الفترة t وتشير N لعدد المشاهدات، وتعتبر الأرباح غير العادية مقياساً يعكس ردود أفعال المستثمرين، حيث أن أي زيادة أو نقص في الأرباح غير العادية يعكس أداء المستثمر سواء بالإقبال على شراء الأسهم أو الامتناع عن شراء الأسهم في سوق الأوراق المالية مما ينعكس بدوره على رؤية المستثمر لجودة التقارير المالية، فزيادة الأرباح غير العادية تدفع المستثمرين للاستثمار في أسهم الشركة وتنعكس في نفس الوقت تقييم المستثمر لجودة التقارير المالية والعكس صحيح (Bajo, 2006, pp. 261-280. Brown & Higgins, 2001, pp. 373-398).

١-المتغيرات المستقلة

تم تحديد المتغيرات المستقلة بالنموذج المقترح من قبل الباحثين من خلال الأخذ في الاعتبار العناصر التي من المحتمل أن تؤثر على سلوك المستثمر بعد نشر التقارير المالية السنوية. حيث توجد مجموعتين من المتغيرات، أولها متغيرات ترتبط بجودة شكل التقارير المالية، وثانيها متغيرات تخص محتوى التقارير. وتؤثر على قياس جودة التقارير المالية.

أ-المتغيرات المرتبطة بقياس جودة شكل التقارير المالية.

•الأخبار الجيدة المتتالية (GNS) Good news succession:

تستخدم الأخبار الجيدة المتتالية لقياس الأثر على أداء السوق، وتعتبر الأخبار الجيدة متغير أصم Dummy Variable حيث:

$$GNS_{it} = \begin{cases} 1 & \text{Good news} \\ 0 & \text{it not} \end{cases}$$

GNS=١ إذا كانت الأخبار الجيدة المتعاقبة لمدة ٣ سنوات متتالية، GNS=0 إذا كانت الأخبار السيئة المتعاقبة لمدة ٣ سنوات.

طبقا لدراسة (Vasiliki et al., 2014) تم تحديد إحدى احتماليين، الاحتمال الأول الأخبار الجيدة (٣ سنوات متتالية من الأخبار الجيدة)، والاحتمال الثاني الأخبار السيئة (٣ سنوات متتالية من الأخبار السيئة). ويمكن التعبير عن الأخبار الجيدة من خلال مضاعف الربحية، وبالتالي توجد مجموعتين من الأخبار هما: (١) مجموعة الأخبار الجيدة المتعلقة بأسهم الشركات أو مضاعف الربحية لمدة ثلاث سنوات قبل الإفصاح عن التقارير. (٢) مجموعة من الأخبار السيئة عن أسهم الشركات لمدة ثلاث سنوات متتالية قبل الإفصاح عن التقارير المالية مثل الخسائر والركود الاقتصادي والتصفية الجزئية.

•ولقياس خطأ التنبؤ Forecast's Error استخدم الباحثان المعادلة الآتية:

معادلة رقم (٢):

$$FERR_{it} = \frac{Estamated Resul - Realized Result}{Realized Result}$$

حيث يتم قياس النتائج المحققة Realized Result من القوائم المالية، والنتائج المقدرة يتم تقديرها من البيانات المالية للعام السابق.

•أما توقيت الإفصاح TIME_{it} فهو الفترة ما بين تاريخ الإفصاح وتاريخ الإقفال في نهاية ديسمبر من كل عام وعادة يأخذ هذا المتغير قيمة موجبة حيث يتم الإفصاح بعد نهاية السنة المالية، وتأخير الإفصاح عن التقارير المالية يؤدي إلى انخفاض الأسهم.

أ- المتغيرات المرتبطة بقياس جودة محتوى التقارير المالية.

•درجة الإفصاح (DSCR_{it}) Disclosure Score :

وفقا لدراسة (Eng & Mak 2003, pp. 325-345). تم تخصيص نقطة لكل فقرة في التقرير وفقا لنوع المعلومات المفصوح عنها (معلومات استراتيجية ومعلومات مالية، ومعلومات اجتماعية وبيئية وغيرها من البيانات)، وذلك لقياس دقة نوعية وكمية المعلومات، ويتم تقسيم مجموع النقاط من كل تقرير على العدد الإجمالي من النقاط من العينة ككل. وتساعد هذه النقاط في تقدير مستوى التفاصيل للإعلان والتحقق من بعض المعلومات المحددة، وزيادة نقاط الجودة تؤدي إلى زيادة الأرباح غير العادية.

•طرح الأسهم (EOFER_{it}) Equity Offerings :

وتعتبر عمليات طرح الأسهم متغير أصم Dummy Variable حيث يتم إصدار الأسهم العادية والسندات القابلة للتحويل أو تخفيض رأس المال والقرارات الاستراتيجية (الاستحواذ والسيطرة والمتاجرة والاكتتاب العام) ويأخذ تلك القيم:

$$EOFER_{it} = \begin{cases} 1 & \text{There are Equity Offerings} \\ 0 & \text{it not} \end{cases}$$

حيث أن $EOFER_{it} = 1$ إذا وجدت عمليات طرح للأسهم، $EOFER_{it} = 0$ في حالة عدم وجود عمليات تتعلق بطرح أسهم رأس المال.

كما أن أي معلومات مالية إضافية حول هيكل رأس المال من الممكن أن تؤثر في قرارات المستثمرين (Welker, 1995)، وبالتالي فمن المتوقع أن يكون لها تأثيراً إيجابياً عند طرح أسهم رأس المال وعلى رد فعل السوق.

• استخدم الباحثان المعادلة التالية لقياس العلاقة بين الديون وإجمالي الأصول (نسبة الديون لإجمالي الأصول):

معادلة رقم (٣):

$$DEBT_{it} = \frac{Debt}{Total\ assets}$$

وطبقاً لدراسة (Ahmed et al., 2003, pp. 413-39) فإن نسبة الديون تساعد المستثمر في الحصول على المزيد من المعلومات عن مخاطر السيولة، وبالتالي فإن ارتفاع أو انخفاض مستوى الديون له تأثير على قرارات المستثمرين، فمستوى الديون المرتفع يقلل عوائد الأسهم.

• تقييم الأداء (PERF it) Performance يتم تقييم الأداء باستخدام المعادلة التالية (نسبة الربحية):

معادلة رقم (٤):

$$PERF_{it} = \frac{Net\ Income}{Total\ Stockholders\ Equity}$$

وطبقاً لدراسة (Li, 2008, pp. 221-247) فإن المعلومات عن الأداء (العائد على السهم) لها تأثير على مشاركة المستثمرين في الشركة، فمن المتوقع أن توفر الشركات الجيدة وذات الأداء الجيد ضمانات للمستثمرين لتحفيزهم على تمويل مشروعاتها، وقد أشار Bloomfield (Bloomfield, 2008, pp. 248-252) وعلى هذا الأساس فإن تحسن أداء الشركة يؤدي إلى زيادة العائد على السهم في السوق مما يؤثر على قرارات المستثمرين.

تعتبر نتائج أداء الشركة متغير أصم وبالتالي يتم التعبير عن نتائج أداء الشركة
Result, sign(RESUL it) على النحو التالي:

$$RESULT_{it} = \begin{cases} 1 & \text{Positive Result} \\ 0 & \text{Negtive Result} \end{cases}$$

RESUL it = ١ إذا كانت نتائج الشركة ايجابية RESUL it = 0 إذا كانت نتائج الشركة
سلبية.

ويعتبر الإعلان عن نتائج إيجابية وتحقيق أرباح للشركات من أهم العوامل التي تؤثر على
سمعة الشركة، حيث يمكن جذب المستثمرين وتحفيزهم، وبالتالي توجد علاقة ايجابية بين
الإفصاح عن الأرباح ورد فعل السوق من خلال قرارات المستثمرين.

ج- المتغيرات الحاكمة (العشوائية)

طبقا لدراسة (Chang et al., 2008) هناك بعض المتغيرات التي تؤثر على
سياسة الإفصاح (القيمة السوقية للأصول إلى القيمة الدفترية) (Market to
Book(MRBKit).

معادلة رقم (٥):

$$MRBK_{it} = \frac{\text{Market Value of the Assets}}{\text{Book Value of the Assets}}$$

وقد توصلت دراسة (Biddle et al., 2009, pp. 112-131) على أن مبيعات الشركات
الكبيرة تكون أعلى من الشركات الصغيرة، كما أن الديون ورأس المال في الشركات الكبيرة
أعلى، وتوفر هذه المستويات دليلا قويا على أن التقارير المالية أكثر شفافية ولها تأثير أقوى
في هذه الشركات، وبالتالي توجد علاقة ايجابية بين القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية ورد
فعل السوق.

يتم قياس نمو الشركة Growth of the company من خلال تطور مبيعاتها
(معدل التغير في المبيعات بين سنتين متتاليتين).

معادلة رقم (٦):

$$GROW_{it} = \frac{\text{Sales Year } t - \text{Sales Year } t - 1}{\text{Sales Year } t - 1}$$

وطبقا لدراسة (Beyer, 2008) فإن الإفصاح بالشركات النامية ذات معدلات الدوران
المتزايدة من المتوقع أن يكون تأثيره أكبر من الشركات الناضجة

يتم التعبير عم مخاطر نشاط القطاع Activity Sector Risk(RISK it) على
النحو التالي:

$$= \begin{cases} 1 & \text{Risky} \\ 0 & \text{it not} \end{cases} RISK_{it}$$

$RISK_{it} = 1$ إذا كان القطاع معرض للمخاطر و $RISK_{it} = 0$ إذا كان القطاع غير معرض للمخاطر.

وطبقا لدراسة (Chen et al., 2011, pp. 1255-1288) فإن الشركات التي تعمل في مجال التكنولوجيا هي الشركات الأكثر عرضة للمخاطر، وبالتالي فمن المتوقع زيادة رد فعل السوق عقب الإفصاح عن التقارير المالية.

١- نموذج قياس تأثير جودة شكل ومحتوى التقارير المالية على قرارات المستثمرين

لقياس تأثير جودة شكل ومحتوى التقارير المالية على قرارات المستثمرين يتم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة تأثير جودة شكل ومحتوى التقارير المالية على محتوى الارياح غير العادية، وبالتالي معرفة الأثر على قرارات المستثمرين، وعلى هذا الأساس يمكن إعداد نموذج الانحدار الخطي المتعدد على النحو التالي:

معادلة رقم (٧)

$$PR_{i,t} = f(GNS_{i,t}, FERR_{i,t}, TIME_{i,t}) \\ + f(DSCR_{i,t}, EOFFER_{i,t}, DEBT_{i,t}, PERF_{i,t}, RESULT_{i,t})$$

القسم الرابع

تحليل نتائج الدراسة الإحصائية

أولاً: مقدمة

طبقاً لمتطلبات معيار المحاسبة المصري رقم (١) عرض القوائم المالية" يجب أن تعبر القوائم المالية بوضوح عن المركز المالى والأداء المالى والتدفقات النقدية للمنشأة، ويجب تطبيق افتراض الثبات عند عرض وتبويب البنود فى القوائم المالية من فترة مالية إلى الفترة التى تليها، ويجب عرض كل بند من البنود ذات الأهمية النسبية بشكل منفصل فى القوائم المالية أما البنود غير الهامة فإنه يتم تجميعها مع البنود التى لها طبيعة أو أهمية مماثلة ولا يتطلب الأمر عرضها كل على حدة، ويجب الإفصاح عن معلومات المقارنة الخاصة بالفترة السابقة لكل المعلومات الرقمية فى القوائم (وزارة الاستثمار، ٢٠٠٦).

وقد أثر قيام ثورة يناير عام ٢٠١١ بشكل كبير على أداء البورصة المصرية حيث تراجعت أحجام التعاملات فى السوق المصرى بشكل ملحوظ، وواجهت البورصة المصرية تحديات جديدة نتيجة الحراك السياسى فى تلك الفترة (الموقع الرسمى للهيئة العامة المصرية للرقابة المالية، والموقع الرسمى للبورصة المصرية). لذلك تناول الباحثان المؤشرات المالية للشركات المساهمة المصرية خلال الفترة من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١٠ لاستبعاد الآثار السلبية على نتائج وأداء الشركات عقب الأحداث التى شهدتها ولا تزال تشهدها مصر.

ثانياً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من التقارير المالية لعدد ٤٠ شركة الأكثر نشاطاً لمدة خمس سنوات متصلة طبقاً لكتاب الإفصاح الذى يصدر بصفة دورية عن البورصة المصرية للخمسين شركة الأكثر نشاطاً، وبناء على ذلك تم تحديد الـ ٤٠ شركة الأكثر نشاطاً لمدة خمس سنوات متصلة، وقد تم استبعاد الشركات التى تعمل فى قطاع البنوك وقطاع التأمين لما لهما من طبيعة خاصة من حيث المحتوى والشكل فى الإفصاح مما يجعل هناك صعوبة عند إجراء الدراسة، وكذلك تم استبعاد الشركات التى تعد تقاريرها المالية بعملة أجنبية (الدولار).

وقد بلغ إجمالي المؤشرات التى تم الاعتماد عليها من واقع التقارير المالية للشركات محل الدراسة ٢٦٠٠ مؤشراً تشمل جميع متغيرات الدراسة من واقع البيانات والتقارير المالية للشركات المدرجة فى البورصة المصرية ما بين عام ٢٠٠٦ و ٢٠١٠. وقد تم تجميع البيانات عن طريق سوق الأوراق المالية المصرى والبورصة المصرية وهيئة الرقابة على

الشركات طبقا لمتطلبات النموذج المقترح. وتمثلت المؤشرات التي تم تجميعها لإجراء الدراسة التطبيقية من واقع البيانات والتقارير المالية للشركات محل الدراسة خلال فترة الدراسة ما يلي: (الأرباح غير العادية- توقيت إصدار التقارير المالية- الأخبار الجيدة أو السيئة عن الشركة- خطأ التنبؤ- درجة الإفصاح- طرح الأسهم- تقييم الأداء- نتائج الشركات- القيمة السوقية للأصول إلى القيمة الدفترية- نمو الشركة- مخاطر نشاط القطاع).

ثالثا: الإحصاءات الوصفية

يوضح الجدول التالي المقاييس الإحصائية الوصفية:

جدول رقم (١) المقاييس الإحصائية الوصفية

Variables	N	Mean	STD	Min	Max
AP it	200	50922.215	911544.615	-7062000	7332306.67
TIME it	200	92.2700	9.34579	90	193
GNS it	200	0.89	0.31367	.00	1
FERR it	200	-0.2736	8.54992	-105.84	33.43
DSCR it	200	8.4500	3.62813	5.00	15.00
EOFER it	200	0.1714	0.2177	0	0.8
DEBT it	200	0.6918	0.4987	0.0057	2.9284
PERF it	200	0.1171	0.1195	-0.3967	0.3828
RESUL it	200	0.9485	0.2133	0	1

يعرض جدول رقم (١) بعض المقاييس الإحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة ويمكن توضيح عناصر الجدول السابق على النحو التالي:

١- يوضح الجدول السابق أن متوسط الأرباح غير العادية (AP_{it}) لجميع الشركات محل الدراسة خلال فترة الدراسة هو 50922.2 مليون جنية مصري وذلك بانحراف معياري مقداره 911544.6 حيث بلغ الحد الأعلى للأرباح غير العادية مبلغ 7332306.67 مليون جنية في حين بلغ الحد الأدنى للأرباح غير العادية- 7062000 مليون جنية.

٢- أظهرت الإحصاءات أن متوسط توقيت الإفصاح عن التقارير المالية (TIM_{Eit}) لشركات الدراسة (الفترة ما بين تاريخ الإفصاح وتاريخ الإقفال في نهاية ديسمبر) 92.27 يوم بانحراف معياري 9.34 يوم وهو ما يشير إلى تأخر معظم

الشركات عن مدة الإفصاح القانونية والتي يجب ألا تتجاوز ٩٠ يوماً. وتشير تلك النتيجة إلى ارتفاع معدلات التذبذب لتوقيت الإفصاح عن التقارير المالية.

٣- أما عن المتغير الممثل لوجود أخبار جيدة حول نشاط الشركة (GNS_{it}) فيعتبر متغير أصم Dummy Variable يأخذ القيم التالية:

$$\left. \begin{array}{l} \text{أخبار جيدة} \\ \text{أخبار سيئة} \end{array} \right\} = (GNS_{it})$$

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط قيمة هذا المتغير تساوي 0.89 بانحراف معياري منخفض قيمته ٠.31 وهو ما يؤكد وجود أخبار جيدة عن الشركات التي تفصح عن تقاريرها المالية. والوسط الحسابي للأخبار الجيدة يقترب كثيراً من الواحد الصحيح مما يدل على أن الشركات المصرية أكثر حساسية تجاه الأخبار الجيدة.

١- أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط قيمة خطأ التنبؤ ($FERR_{it}$) -0.2736 بانحراف معياري 8.54992 (متوسط الخطأ بين العائد المتوقع والعائد المحقق).

٢- أظهرت النتائج أن متوسط قيمة درجة الإفصاح ($DSCR_{it}$) 8.45 بانحراف معياري 3.6 ، وتشير تلك النتيجة إلى وجود تقلبات منخفضة مما يدل على التأثير الإيجابي للإفصاح.

أ- أما عن المتغير الممثل لعمليات طرح الأسهم ($EOFER_{it}$) فيعتبر متغير أصم يأخذ قيمة (١) في حالة وجود عمليات طرح لأسهم الشركة وقيمة (صفر) في حالة عدم وجود عمليات طرح للأسهم، وقد بلغ متوسط القيمة لهذا المتغير 0.1714 بانحراف معياري 0.2177. ويلاحظ التأثير السلبي على محتوى على التقارير المالية ، حيث يعتبر هذا المتوسط قريب جداً من قيمة الحد الأدنى، كما أن الحد الأقصى أقل من ١.

١- أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط قيمة نسبة الديون لإجمالي الأصول ($DEBT_{it}$) 0.6918 بانحراف معياري 0.4987، وتعتبر ديون الشركات مرتفعة إلى حد كبير، ويعبر الانخفاض الشديد لمتوسط قياس الأداء مع انحراف معياري منخفض عن سوء أداء الشركات، ومع ذلك تظهر النتائج التأثير الإيجابي على محتوى على التقارير المالية.

٢- كما بلغ متوسط قيمة تقييم الأداء ($PERF_{it}$) 0.1171 بانحراف معياري 0.1195.

٣- ويعتبر المتغير الممثل لنتائج الشركات متغير أضم يأخذ قيمة (١) في حالة النتائج الإيجابية وقيمة (صفر) في حالة النتائج السلبية. وقد بلغت قيمة متوسط هذا المتغير 0.9485 بانحراف معياري 0.2133.

رابعاً: نتائج تأثير جودة التقارير المالية على قرارات المستثمرين (عوائد الأسهم) لدراسة تأثير جودة التقارير المالية على قرارات المستثمرين تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد السابق إعداده لمعرفة تأثير شكل ومحتوى التقارير المالية على الأرباح غير العادية، وقد روعي عند تصميم النموذج المقترح أن يتصف بالمرونة، حيث يمكن إضافة أو حذف بعض المتغيرات لتحسين النموذج طبقاً لطبيعة البيانات ومتغيرات الدراسة، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

$$PR_{i,t} = f(GNS_{i,t}, FERR_{i,t}, TIME_{i,t}) + f(DSCR_{i,t}, EOFFER_{i,t}, DEBT_{i,t}, PERF_{i,t}, RESULT_{i,t})$$

أ- تحليل الانحدار الخطي لنموذج الدراسة (جميع المتغيرات المستقلة):
تظهر نتائج هذا التحليل على النحو التالي:

جدول رقم (٢) ملخص النموذج Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig
1	.245	.087	.034	896068.22230	1.630	.093

ومن خلال نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لجميع متغيرات الدراسة يمكن التوصل للنتائج التالية:

١- يظهر جدول رقم (٢) تحليل الانحدار الخطي لنموذج متغيرات الدراسة أن قيمة معامل الارتباط الخطي المتعدد بين المتغير التابع وكافة المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج (R) تساوي (0.295) وهو ما يشير إلى وجود علاقة طردية ضعيفة جداً بين هذه المتغيرات وهو ما يضعف من قوة النموذج في صورته الحالية، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0.087) وتشير إلى أن نسبة ما تفسره المتغيرات المستقلة من قيمة المتغير التابع 8% فقط وهي نسبة ضئيلة تشير أيضاً إلى ضعف النموذج في صورته الحالية.

٢- توضح قيمة F الظاهرة في جدول رقم (٢) ضعف الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار وذلك عند مستوى معنوية 0.05 (حيث بلغت قيمة Sig (0.093) وتلك القيمة أكبر من 0.05 مما يعنى أن النموذج بصورته الحالية ذو دلالة إحصائية

التابع. ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد بعد حذف بعض المتغيرات المستقلة بطريقة عشوائية (النمو) GROW ونتائج أداء الشركة RESUL وأخبار الشركة (GNS).

وبالتالي فإن نموذج الانحدار المتعدد يصبح على النحو التالي:

$$PRI_{i,t} = f(FERR_{i,t}, TIME_{i,t}) + f(DSCR_{i,t}, EOFER_{i,t}, DEBT_{i,t}, PERF_{i,t})$$

جدول رقم (٤) ملخص النموذج بعد حذف بعض المتغيرات المستقلة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig
1	.7067	0.4994	0.4994	179.357	5347.56	0.0000

من خلال الجدول السابق وبعض حذف المتغيرات المستقلة بطريقة عشوائية اتضح أن معامل التحديد (R^2) لبقية المتغيرات المستقلة يساوي (٠.٤٩٩٤) وبدرجة معنوية (٠.٠٠٠٠) مما يدل على تحسن النموذج. وهكذا يمكن حذف بعض المتغيرات المستقلة ذات درجة المعنوية المنخفضة للحصول على نتائج أفضل.

ومن خلال تحديد معامل التحديد لكل متغير مستقل من المتغيرات المرتبطة بشكل التقارير المالية وتأثيرها على الأرباح غير العادية اتضح ضعف تأثير جميع المتغيرات المرتبطة بشكل التقارير المالية ما عدا متغير توقيت الإفصاح (TIME)، وبالتالي يمكن تجاهل جميع المتغيرات المرتبطة بشكل التقارير المالية باستثناء متغير توقيت الإفصاح. وعند دراسة تأثيرات المتغيرات المستقلة بطريقة عشوائية وتصحيح الأخطاء يمكن توضيح النتائج التالية:

١-يزيد متغير توقيت الإفصاح (TIME) عندما ينخفض مستوى أرباح الأسهم غير العادية، وتعني هذه النتيجة أن الإفصاح المبكر عن التقارير المالية يعزز رد فعل السوق ويجذب المستثمرين للشركات التي تفصح مبكراً عن تقاريرها المالية، وبالتالي تعتبر تلك الشركات الملتزمة بتوقيت الإفصاح من الشركات ذات السمعة الجيدة.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Bayer, 2008 pp. 334-348) الذي اعتبر أن خفض توقيت الإفصاح عن التقارير المالية ممكن أن يكون سياسة إدارية هدفها جذب المستثمرين.

٢- كما أن الأخبار الجيدة المتتابعة تزداد كلما انخفض مستوى الأرباح غير العادية للأسهم، وبالتالي تشير نتائج الدراسة لوجود علاقة سلبية بين الأرباح غير العادية وتتابع الأخبار الجيدة.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في أن الشركات التي تنتمي لمجموعة الأخبار الجيدة المتعاقبة تهتم بشكل التقارير المالية، وبالتالي فإن الإفصاح عن المعلومات المالية يزيد من ثقة المستثمر في جودة الشركة مما يدفع المستثمر للاحتفاظ بالسهم.

٣- وجود علاقة سلبية بين أخطاء التنبؤ وعوائد الأسهم، ويتفق هذا مع هدف المستثمر فكما انخفض الفرق بين العوائد المحققة والمتوقعة كلما زاد تمسك المستثمر بالسهم.

ويعتقد الباحثان أن تفسير متغيرات نموذج الانحدار الخاصة بشكل التقارير المالية يمكن أن تساهم في إجراء دراسات تفصيلية عن جودة الإفصاح مستقبلاً. تظهر نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعلقة بعناصر جودة شكل التقارير المالية (المتغيرات المستقلة المرتبطة بشكل التقارير المالية وهي: تتابع الأخبار الجيدة GNS وخطأ التنبؤ FERR وتوقيت الإفصاح TIME) طبقاً لفرض الدراسة الأساسي الذي تم صياغته بالقسم الأول من الدراسة، أن تأثير جودة شكل التقارير المالية طبقاً للنموذج المقترح ليست كافية للحكم على جودة التقارير المالية بشكل عام، وبالتالي فالأمر يتطلب مزيداً من الدراسات عن جودة التقارير المالية والإفصاح المالي الإلزامي بصفة خاصة.

وفيما يتعلق بتأثير جودة محتوى التقارير المالية على قرارات المستثمرين فتشير نتائج بعض الدراسات إلى أن المستثمر يهتم بنوع خاص من المعلومات مثل المناقصات والديون والأداء ونتائج الأعمال (Ahmed et al., 2003; Li, 2008; Beyer, 2008). بينما تشير نتائج تلك الدراسة إلى ما يلي:

١- فيما يتعلق بدرجة الإفصاح (DSCR) في التقارير المالية الإلزامية، تشير نتائج الدراسة إلى أنه كلما زادت جودة الإفصاح (درجة الإفصاح) كلما انخفض عائد السهم، وتختلف تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة، ويرجع السبب في ذلك لاختلاف طبيعة ومدى وعي ورشد المستثمر المصري عن المستثمر الأجنبي، كما أن المستثمر المصري يتركز اهتمامه على نتائج الأعمال، وبالتالي بفضل القليل من الإفصاح. وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (Eng & Mak, 2003, pp. 325-345) التي تشير نتائجها إلى أن المستثمرين لا يهتمون بالتفاصيل التي يقص عنها بالتقارير المالية لأنهم يبحثون عن معلومات محددة تساعدهم في اتخاذ القرار.

٢- وفيما يتعلق بالمتغير المستقل (طرح الأسهم Eofer) والمتغير المستقل (نتائج الشركات RESUL) تشير النتائج إلى أن المعلومات الخاصة بهيكل رأس المال لها تأثير إيجابي على رد فعل السوق وبالتالي على قرارات المستثمرين. كما أن المعلومات الخاصة بنتائج الشركات وخاصة المتعلقة بحجم وشروط الصفقات لها تأثير على مشاركة المستثمر في السوق. وتعني النتيجة السابقة بالنسبة للمتغيرين المستقلين طرح الأسهم ونتائج الشركات بأن زيادة هذين المتغيرين يزيد من الأرباح غير العادية مما يؤكد على أهمية هذه المعلومات للمستثمر والمشاركين في سوق رأس المال. وتتفق النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه دراسة (Li, 2008, pp. 221-247). وقد أكدت دراسة (Welker, 1995, pp. 801-827) بأن زيادة طرح أسهم الشركة في سوق الأوراق المالية يؤدي إلى زيادة عائد السهم لقناعة المستثمرين بأن الشركة سوف تعمل بكفاءة لتحقيق تطلعاتهم. كما أن الشركات التي تزيد من طرح أسهمها تجذب المستثمرين للاستثمار فيها، حيث يتوقع المستثمرون بأن الشركة سوف تعمل على زيادة عملياتها والتوسع في ممارسة أنشطتها مما ينعكس إيجاباً على عائد أسهمها. وبنفس الطريق فإن الإفصاح عن النتائج الشركة له تأثير إيجابي على رد فعل السوق وعلى قرارات المستثمرين.

٣- أما عن نتائج المتغير المستقل الخاص بالعلاقة بين الديون وإجمالي الأصول (نسبة الديون لإجمالي الأصول DEBT) أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين مؤشر المديونية ورد فعل السوق، وهذا يعني أن المستثمرين لا يعتقدون أن الشركات ذات مستوى الديون المرتفع عرضة لمخاطر أكبر من الشركات ذات مستوى الديون المنخفض باعتبار أن الديون تعتبر مصدراً من مصادر التمويل، وبالتالي لا تعتبر زيادة نسبة الديون مؤشراً لإدارة سيئة. إن نتائج تلك الدراسة لا تبرر العلاقة السلبية أو العلاقة الموجبة بين متغير الدين وعائد السهم. فقد توقع الباحثان أن تكون هناك علاقة سلبية بين مؤشر الدين ورد فعل السوق ولكن أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة. كما أن النتائج الإيجابية التي يتم الإعلان عنها تقلل العائد على السهم، وبالتالي فإن تحقيق الربح لا يؤثر على قرارات المستثمرين، حيث يعتبر المستثمرون أن النتائج السلبية هي محنة تمر بها الشركة وليست مؤشراً على سوء أداء الشركة في المستقبل.

من خلال العرض السابق يمكن التوصل للنتيجة التالية: " أن شكل التقارير المالية يعتبر أول إشارة لجودة التقارير المالية والإفصاح المالي، ويتطلب الأمر إجراء دراسات تفصيلية لتقييم جودة التقارير المالية".

وبالتالي يمكن التحقق من صحة فرض الدراسة، حيث تؤكد نتائج التحليل الإحصائي أن العلاقة السلبية بين شكل التقارير المالية والعائد على السهم من جهة والعلاقة بين محتوى التقارير المالية والعائد على السهم من جهة أخرى كلاهما يؤثر تأثيراً قوياً على قرارات المستثمرين.

كما تشير النتائج إلى أن شكل التقارير المالية ذو فائدة للمستثمرين حيث يساعدهم في اتخاذ القرارات، أما المحتوى فيوضح تفاصيل أكثر عن أداء الشركة والمشاريع المستقبلية وموارد التمويل مما يزيد من ثقة المستثمرين في تلك الشركات.

القسم الخامس

النتائج والتوصيات والتوجهات المستقبلية

أولاً: النتائج:

تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين شكل ومحتوى التقارير المالية من ناحية وقرارات المستثمرين من ناحية أخرى. غير أن محتوى التقارير المالية أكثر تأثيراً من شكل التقارير المالية على رد فعل السوق وقرارات المستثمرين وذلك لسببين:

١- إن القوانين التي تحدد المعلومات التي يجب الإفصاح عنها تهتم بالشكل أكثر من المحتوى.

٢- إن المتعاملين في سوق المال المصري ليسوا متخصصين وفي حاجة إلى من يساعدهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

ووفقاً لنتائج الدراسات السابقة فإن جودة التقارير المالية تخفض من عدم تماثل المعلومات وبالتالي يرتفع عائد وسعر السهم في السوق.

وفي هذه الدراسة تم دراسة شكل ومحتوى التقارير المالية وتم تحليل أثرها على أداء السوق، ومن ثم تم اختبار فرض الدراسة " تؤثر جودة محتوى التقارير المالية على قرارات المستثمرين أكثر من شكل التقارير المالية".

وقد أيدت نتائج الدراسة صحة هذا الفرض، حيث أكدت نتائج الدراسة على أن المستثمر يتأثر بجودة شكل التقارير المالية غير أن محتوى التقارير المالية أكثر تأثيراً، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى زيادة اهتمام المستثمرين بالشركات التي تحسن من أدائها في السوق، كما تم التوصل إلى أن الديون من العوامل التي تشجع المستثمر على الاستثمار في الشركات باعتبار أن الديون مصدراً للتمويل ولا تشكل خطورة على الشركات، كما أن محتوى التقارير المالية يؤثر بشكل كبير على قرارات المستثمرين وهذا يتفق مع الأداء في سوق المال المصري بشكل كبير.

ثانياً: التوصيات والتوجهات المستقبلية

من خلال نتائج الدراسة يقدم الباحثان مجموعة من التوصيات والتوجهات المستقبلية وهي:-

١- تطوير القوانين الحالية لشركات المساهمة المصرية وقانون سوق المال المصري والبورصة المصرية، بحيث يتم الاهتمام بمحتوى الإفصاح المالي والتقارير المالية بنفس القدر الذي يتم الاهتمام بشكل تلك التقارير.

٢- إجراء المزيد من الدراسات في المستقبل عن جودة الإفصاح الإلزامي بما يمكن من تقييم جودة عناصر الإفصاح بالتقارير المالية.

٣- إجراء المزيد من الدراسات عن جودة التقارير المالية تتناول قطاع البنوك وشركات التأمين.

٤- إجراء دراسات تتناول مقاييس جودة التقارير المالية حسب مصادر التمويل وحسب قطاع الشركات (صناعية ومالية وخدمية).

٥- الاهتمام في المستقبل بدراسة أبعاد أخرى لقياس جودة للتقارير المالية مثل: المعلومات البيئية والاجتماعية والمعلومات عن الموارد البشرية والسيولة وهيكل التمويل.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١-الموقع الرسمي للهيئة العامة المصرية للرقابة المالية.
- ٢-الموقع الرسمي للبورصة المصرية.
- ٣-البورصة المصرية، كتاب الإفصاح، الخمسين شركة الأكثر نشاطاً، الإصدارات من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١١.
- ٤-حمدان، علام محمد موسى، ٢٠١١، " أثر التحفظ المحاسبي في تحسين جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية"، مجلة كلية العلوم الإدارية والمالية، العدد الثاني، ص ٤٣٣:٤١٥.
- ٥-خليل، محمد احمد إبراهيم، ٢٠٠٥ ، " دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها علي سوق الأوراق المالية - دراسة نظرية تطبيقية "، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة بينها، جامعة الزقازيق، العدد الأول، ص ٧٢٣ : ٧٨٢.
- ٦-سامي، مجدي محمد، ٢٠٠٥، "دور لجان المراجعة في حوكمة الشركات وأثرها علي جودة القوائم المالية المنشورة في بيئة الأعمال المصرية"، المؤتمر الخامس بعنوان حوكمة الشركات وأبعادها المحاسبية والإدارية والاقتصادية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية ، ١٠.٨ سبتمبر، ص ٦٧: ١٢٢ .
- ٧-كساب، ياسر السيد؛ الرزين، عبد الرحمن، ٢٠٠٩، " دور آليات الحوكمة في تعزيز جودة التقارير المالية بالتطبيق علي الشركات المساهمة السعودية - دراسة ميدانية "، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة، العدد الثالث والسبعون ، ص ٢٩٣:٢٢٣ .
- ٨-وزارة الاستثمار، معايير المحاسبة المصرية، ٢٠٠٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1-Ahmed A., Schneible R.,& Steens D., 2003, *An empirical Analysis of the effects of online trading on investor reaction to earnings announcements*, Accounting Res., 20, pp. 413-439.
- 2-Ahmed, A. S., & Duellman, S., 2011, *Evidence on the role of accounting conservatism in monitoring managers*,

- investment decisions". *Accounting and Finance*, 51 (3): 6090-633.
- 3-Bajo E., 2006, *The information content of abnormal trading volume*, *Finance & Economic*, 4, pp. 261-280.
- 4-Balakrishnan, K., Core, J. E., & Verdi, R. S., 2014, *The Relation between reporting quality and financing and investment: Evidence from Changes in Financing Capacity*, *Journal of Accounting Research*, 52(1), 1-36.
- 5-Barth, M., Beaver, W. & Landsman, W., 2001, *The relevance of the value relevance literature for financial accounting standard setting: another view*, *Journal of Accounting and Economics*, 31, pp. 77-104.
- 6-Barth, M., Landsman, W. & Lang, M., 2008, *International accounting standards and accounting quality*, *Journal of Accounting Research*, 46(3), pp. 467-498.
- 7-Beattie V., McInnes B., & Fearnley S., 2004, *A methodology for analyzing and evaluating narratives in annual reports: a comprehensive descriptive profile and metrics for disclosure quality attributes*, *Accounting Forum*. 28, pp. 205-236.
- 8-Beest, V. F., Braam, G. & Boelens, S. m 2009, *Quality of financial reporting: measuring qualitative characteristics*, Nijmegen Center for Economics, NICE Working Paper.
- 9-Bens, D., Nagar, V., & Wong, M. F. H., 2002, *Real investment implications of employee stock option exercises*, *Journal of Accounting Research*, 40 (2): 359-406.
- 10-Beretta, S. & Bozzolan, S., 2004, *A framework for the analysis of firm risk communication*, *The International Journal of Accounting*, 39, pp. 265-288.
- 11-Beuselinck, C., Deloof, M., & Vanstraelen, A., 2010, *Earnings Management Contagion in Multinational Corporations*, Antwerp University, Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=1599678>, April 30, PP. 1 - 34.
- 12-Beyer A., 2008, *Financial analysts' forecast revisions and managers' Reporting behavior*, *Accounting & Economic*, 46, pp. 334-348.

- 13-Biddle C., Hilary G., Rodrigo S., &Verdi C., 2009, *How does financial reporting quality relate to Investment efficiency*, Accounting& Economic, 48, pp. 112-131.
- 14-Biddle, G., & G. Hillary, 2006, *Accounting quality and firm-level capital investment*, *The Accounting Review* 81, 963-982.
- 15-Bloomfield R. J., 2008, *Discussion of annual report readability, current earnings, and earnings persistence*, Accounting& Economic, 45, pp. 248-252.
- 16-Botosan, C., 2004, *Discussion of a framework for the analysis of risk communication*, *The International Journal of Accounting*, 39, pp. 289-295.
- 17-Brown L.D.,& Higgins H.N., 2001, *Managing earnings surprises in the US versus 12 other countries*, Accounting Public Policy, 20, pp. 373-398.
- 18-Brown S., Helligeist S., 2007, *How does disclosure quality affect the level of information asymmetry*, Accounting Studies, 12: 443-477.
- 19-Burgstahler, D., Hail, L., & Leuz, C., 2006, *The Importance of Reporting Incentives: Earnings Management in European Private and Public Firms*, Forthcoming in *The Accounting Review*, October, pp. 1 – 49.
- 20-Bushman, R . M., & Smith, A. J., 2001, *Financial accounting information and corporate governance*, *Journal of Accounting and Economics*, 32: 237-333.
- 21-Chang M., Gino A., Watson I., & Wee M., 2008, *Does Disclosure Quality via Investor relations affect information asymmetry?*, *Australian J. Manage.* 33.
- 22-Chen S.S., 2011, *An Examination of the Free Cash Flow and Information/Signaling Hypotheses Using Unexpected Dividend Changes Inferred from Option and Stock Prices: The Case of Regular Dividend Increases*, *Pacific Basin, Financial Markets and Policies*, 14, pp. 563-600.
- 23-Chen F., Hope, O., Li, Q., &Wang, X., 2011, *Financial Reporting Quality and Investment Efficiency of Private*

Firms in Emerging Markets, *The Accounting Rev.*, 86 (4), 1255-1288.

24-Choi B., Collins, D., & Johnson W., 1997, *Valuation implications of reliability differences: The case of nonpension postretirement obligations*, *The Accounting Rev.*, 72(3), 351-383.

25-Choi, T. H., & Pae, J., 2011, *Business Ethics and Financial Reporting Quality: Evidence from Korea*, *Journal of Business Ethics* 103 (3): 403-427.

26-Chunhui L., Lee J. Y., Nan H., & Ling L., 2011, *The Impact of IFRS on Accounting Quality in a Regulated Market: An Empirical Study of China*, *Journal of Accounting, Auditing & Finance* 26, (4), pp. 659-676.

27-Cohen, J., Krishnamoorthy G., & Wright, A., 2004, *The corporate governance mosaic and financial reporting quality*, *Journal of Accounting Literature*, 23, pp. 87-152.

28-Dariush Bahmani, 2014, *The Relation between Disclosure Quality and Information Asymmetry: Empirical Evidence from Iran*, *International Journal of Financial Research* Vol. 5, No. 2, pp. 110-114.

29-Daske, H. & Gebhardt, G., 2006, *International financial reporting standards and experts' perceptions of disclosure quality*, *Abacus*, 42(3-4), pp. 461-498.

30-DeAngelo, L., 1986, *Accounting Numbers as Market Valuation Substitutes: A Study of Management Buyouts of Public Stockholders*, *The Accounting Rev.*, 61, pp. 400 - 420.

31-Dechow, P. & Dichev, I., 2002, *The quality of accruals and earnings: The role of accrual estimation errors*, *The Accounting Review*, 77(Supplement), pp. 35-59.

32-Dechow, P., Solan, R., & Sweeny P., 1995, *Detecting earnings management*, *The Accounting Rev.*, 70(2), pp. 193-225.

33-DeFond, M., & J. Zhang. 2014, *A review of archival auditing research*. *Accounting and Economics*, 58(2-3), 275-326.

34-Diamond D.W., & Verrecchia R.E., 1991, *Disclosure, liquidity, and the cost of capital*, Journal of Finance, 66, pp. 1325-1355.

35-Eng L., & Mak T., 2003, *Corporate governance and voluntary disclosure*, Accounting Public Policy, 22, pp. 325-345.

36-FASB, 1980, *Statement of Financial Accounting Concepts No. 2, Qualitative Characteristics of Accounting Information*, Norwalk.

37-----, 1999, *International standard setting: a vision for the future*, Norwalk.

38-----, 2008, *Financial Accounting Series, Statement of Financial Accounting Standards No. 1570-100: Exposure Draft on an Improved Conceptual Framework for Financial Reporting*, Norwalk.

39-----, 2008, Financial Accounting Standards Board Statement of Financial Accounting Concepts No.1, *Objectives of Financial Reporting by Business Enterprises*, John Wiley & Sons, Inc.

40-Ferdy van Beest, Geert Braam & Suzanne Boelens, 2009, *Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics*, Nijmegen Center for Economics (NiCE), Institute for Management Research, Radboud University Nijmegen, iCE Working Paper. Available: <http://www.ru.nl/nice/workingpapers>

41-FRC, Financial Reporting Council, 2015, *IASB's Conceptual Framework for Financial Reporting* (ED/2015/3).

42-Gaeremynck, A. & Willekens, M., 2003, *The endogenous relationship between audit-report type and business termination: Evidence on private firms in a non-litigious environment*, Accounting and Business Res., 33(1), pp. 65-79.

43-Garcia Lara, J. M., B. Garcia Osma & F. Penalva, 2010, *Conditional conservatism and firm investment efficiency*, Working Paper (Universidad Carlos III de Madrid, Madrid).

- 44-Gunny, K., 2005, What are the Consequences of Real Earnings Management?, *Working Paper*, University of Colorado.
- 45-Hasan, M.S., Hossain, S.Z. & Swieringa, R.J., 2013, *Corporate governance and financial Disclosures*, Research Journal of Finance and Accounting, 4(1), pp. 109-119.
- 46-Hasan, M. d., Shamimul & Omar, Normah, 2016, *How do we assess the quality of corporate financial reporting?*, THE IEB International Journal of Finance, Vol.13, pp.2-17.
- 47-Healy P. M., & Palepu K. G., 2001, *Information asymmetry, corporate disclosure, and the capital markets: a review of the empirical disclosure literature*, Accounting & Economic, 31, pp. 405-440.
- 48-Healy, P. & Wahlen, J., 1999, *A review of the earnings management literature and its implications for standard settings*, Accounting Horizons, 13(4), pp. 365-383.
- 49-Heidi Vander Bauwhede, 2001, *What Factors Influence Financial Statement Quality? A Framework and Some Empirical Evidence*, The Euro conference on Financial Reporting and Regulatory Practices in Europe Palermo, Italy, May 20-23, 2001.
- 50-Henrik Edlund, 2012, *Reasons behind presumed low financial reporting quality (FRQ) in China*, Umeå School of Business, Master in Accounting.
- 51-Hirshleifer D., Lim S.S., & Teoh H.S., 2011, *Limited Investor Attention and Stock Market Misreactions to Accounting Information*, Asset Pricing Studies, 1, pp. 35-73.
- 52-Hirst, D., Hopkins, P. & Wahlen, J., 2004, *Fair values, income measurement, and bank analysts' risk and valuation judgments*, The Accounting Review, 79(2), pp. 453-472.
- 53-Huijuan Lin, 2015, *Discussion about Conceptual Framework*, International Business Research; Vol. 8, No. 6, pp. 191-195.
- 54-IASB, 1989, *Framework for the Preparation and Presentation of Financial Statements*, London.

- 55-----, 2008, *Exposure Draft on an improved Conceptual Framework for Financial Reporting: The Objective of Financial Reporting and Qualitative Characteristics of Decision-useful Financial Reporting Information*, London.
- 56-Jeanjean, T., & Stolowy, H., 2008, *Do accounting standards matter? An exploratory analysis of earnings management before and after IFRS Adoption*, HEC School of Management, Paris, France, PP. 1 – 25.
- 57-Jennifer Martinez-Ferrero, 2014, *Consequences of financial reporting quality on corporate performance. Evidence at the international level*, Estudios de Economia, Vol.41, No. 1, pp. 49-88.
- 58-Jo, H., & Kim, Y., 2007, *Disclosure frequency and earnings management*, Journal of Financial Economics, 84, 561-590.
- 59-Jonas, G. J., & Blanchet, J., 2000, *Assessing quality of financial reporting*, Accounting Horizons, 14 (3): 353-363.
- 60-Kariuki Grace & Jagongo Ambrose, 2013, *Institutional Investors' Perceptions on Quality of Financial Reporting in Kenya*, International Journal of Humanities and Social Science Vol. 3 No. 21, pp.144-156.
- 61-Khaled Hussainey & Sulaiman Mouselli, 2010, *Disclosure quality and stock returns in the UK*, Journal of Applied Accounting Research Vol. 11 No. 2, 2010, pp. 154-174.
- 62-Kothari, S.P., K. Ramanna, & D. Skinner, 2010, *Implications for GAAP from an Analysis of Positive Research in Accounting*, Accounting and Economics 50, pp. 246-286.
- 63-Kothari, S.P., Leone, A.J. & Wasley, C.E., 2005, *Performance matched corporate accrual Measures*, Journal of Accounting and Economics, 39, pp. 163-197.
- 64-Lambert, R., Leuz, C., & Verrecchia, R. E., 2007, *Accounting information, disclosure, and the cost of capital*, Journal of Accounting Research 45(2): 385-420.
- 65-Lebar M.A., 1982, *A general semantics analysis of selected sections of the 10-k the annual report to*

- shareholders, and the financial press release*, The Accounting Rev., 57, pp. 176-189.
- 66-Leuz, C., & Wysocki, P., 2015, *Regulation of Disclosure and Financial Reporting: U.S. and International Evidence*, University of Chicago Working Paper.
- 67-Leuz, C., 2003, *IAS Versus U.S. GAAP: Information asymmetry-Based on evidence from Germany's new market*, *Journal of Accounting Research*, 41(9), pp. 445-472.
- 68-Li F., 2008, *Annual report readability, current earnings, and earnings persistence*, *Accounting & Economic*, 45, pp. 221-247.
- 69-Lu, H., Richardson, G., & Salterio, S., 2011, *Direct and Indirect Effects of Internal Control Weakness on Accrual Quality: Evidence from a Unique Canadian Regulatory Setting*, *Contemporary Accounting Research* 28 (2): 675-707.
- 70-Marston C. L., & Shrivess P.J., 1991, *The use of disclosure indices in accounting research: A review article*, *British Accounting*, 3, pp. 195- 210.
- 71-McNichols, M., & S. Stubben, 2008, *Does earnings management affect firms' investment decisions?*, *The Accounting Review* 83 (6), 1571-1603.
- 72-Melumad , N. D. and Nissim , D. , 2008 , *Line-Item Analysis of Earnings Quality, Foundations and Trends in Accounting* , Columbia Business School, Columbia University, New York , NY , USA , 3 (2 - 3) , PP. 87 - 221.
- 73-Nichols, D. & Wahlen, J., 2004, *How do earnings numbers relate to stock returns? A review of classic accounting research with updated evidence*, *Accounting Horizons*, 18(4), pp. 263-286.
- 74-Rajgopal, S., & Venkatachalam, M., 2011, *Financial reporting quality and idiosyncratic return volatility*, *Journal of Accounting and Economics*, 51, 1-20.
- 75-Saleh , N. M. , Iskandar , T. M. and Rahmat , M. M. , 2005 , *Earnings Management and Board Characteristics : Evidence from Malaysia* , *Jurnal Pengurusan* , 24 , P.P. 77 - 103.

- 76-Schipper, K. & Vincent, L., 2003, *Earnings quality*, *Accounting Horizons*, 17(Supplement), pp. 97-110.
- 77-Shoorvarzy, M. R. & Tuzandehjani, M., 2011, *A survey of the effect of management performance on financial reporting quality: Evidence from Iran*, Available online at <http://www.academicjournals.org/AJBM> , African Journal of Business Management, 5 (8), 18 April, pp. 3390 – 3395.
- 78-Smith J.E., & Smith N.P., 1971, *Readability: a measure of the performance of the communication function of financial reporting*, *The Accounting Review*, 46, pp. 552-561.
- 79-Tang , Q. , Chen , H., & Lin , Z. , 2008 , *Financial Reporting Quality and Investor Protection: A Global Investigation*, *School of Accounting, University of Western Sydney, Penrith South, Australia*, Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=1290910> , 20 October , P.P. 1 – 50.
- 80-Tang, Q., 2008, *Financial reporting quality in developed and emerging markets*, Tenth Annual International Conference on Accounting and Business, Shanghai, June 6-8.
- 81-Tetlock P.C., 2011, *All the News That's Fit to Reprint: Do Investors React to Stale Information?*, *Financial Studies*, 24, pp. 1481-1512.
- 82-Vasiliki Athanasakou, Norman C. Strong & Martin Walker, 2014, *The relative concentration of bad versus good news flows*, working paper, The London School of Economics and Political Science, London, UK.
- 83-Waidi Kareem Adebisi & Johnson Kolawole Olowookere, 2016, *Ownership Structure and the Quality of Financial Reporting: Evidence from Nigerian Deposit Money Banks*, *International Journal of Economics, Commerce and Management*, Vol. IV, Issue 1, pp.541-552.
- 84-Wan-Hussin , W. N. and Haji-Abdullah , N. M. , 2009, *Audit Committee Attributes, Financial Distress and The Quality of Financial Reporting in Malaysia*, Working Paper Series, Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=1500134> , November, P.P. 1 – 40.

85-Welker M., 1995, *Disclosure policy, information asymmetry and liquidity in equity markets*, Accounting Res., 11, pp. 801-827.

86- Zhang, W., 2009, *CEO Tenure and Earnings Quality*, School of Management, University of Texas at Dallas, December 30th.